

شرح عمدة الفقه (71) | كتاب الصلاة - باب آداب المشي إلى

الصلاة | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد قال رحمننا الله واياه باب آداب المشي الى الصلاة. هذا الباب - 00:00:14

باب يقدمونه بين يدي صفة الصلاة وبعض الفقهاء يذكر هذا الباب وبعضهم لا يذكره يدخل مباشرة في صفة الصلاة ويذكر هذه الآداب كمقدمة لصفة الصلاة وافرادها بباب افضل بلا شك - 00:00:52

هكذا بوب لها في المغني وكذلك في الاقناع وشرحه وغيرها من الكتب لكن اكثرهم لا يذكر هذا الباب اللي يذكرون على طول صفة الصلاة كما في الزاد وشرحه الروح وغير - 00:01:09

ذلك من كتب اهل العلم ما المقصود بآداب المشي الى الصلاة؟ هي الآداب التي يستحب وينبغي ان يتأدب بها المسلم في ذهابه الى بيت الله عز وجل وفي انتظاره للصلاة المفروضة - 00:01:23

قال رحمننا الله واياه يستحب المشي الى الصلاة بسكينة ووقار. هكذا عبر قال يستحب وهكذا عبر اخرون من الفقهاء. وعبر اخرون بقولهم يسنوا كما في الروض المربع وغيره. وهذا ادق واحسن - 00:01:42

السنة ان المصلي يتطهر في بيته هذا هو الافضل. تطهر في بيتك السنة ان تخرج من بيتك متطهرا الى المسجد فاذا خرجت متطهرا فانت في صلاة لكن اذا لم تخرج متطهرا لست في صلاة في الحقيقة - 00:02:01

بل قال بعض اهل العلم حتى ثواب المشي اللي هو حسنة اهله حسنة وتحط عنه خطيئة قال بعض اهل العلم انه لا يحصل الا للمتطهر وقال اخرون للجميع كما تفيد كثير من الأحاديث المطلقة ولعل هذا اقرب لكن الكمال ان تخرج اليها متطهرا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:25

من توضأ فاحسن الوضوء ثم مشى الى المسجد كان له بكل خطوة يخطوها حسنة وحط عنه بها خطيئة فاذا يستحب بل يسن ان تتطهر في بيتك ان لم يكن ان لم تكن في بيتك ففي الموضع الذي انت فيه - 00:02:47

المكتب مثلا او موضع الدوام او موضعك في الاستراحة الموضع اللي انت باق فيه في قبل الصلاة او جالس فيه قبل الصلاة يسن لك ان تتوضأ وتخرج الى المسجد متوضئا - 00:03:06

اذا اخر الانسان الوضوء الى دورات مياه المسجد جاز لكن هذا خلاف السنة وخلاف ما هو الاكمل والاولى والافضل قال المشي الى الصلاة يعني السنة المشي افضل من الركوب - 00:03:21

مهما تيسر لك ان تمشي الى بيت الله عز وجل فهو خير لك وهو افضل وهو آ السنة ولذلك جاء في الحديث قال ومشى ولم يركب هذا في حديث الجمعة قال ومشى واكداه فقال ولم يركب فهذا لا شك افضل - 00:03:40

وذلك لان الماشي كما ثبت في الأحاديث له بكل خطوة يخطوها اه اه حسنة وتمحى عنه بها خطيئة اذا يسن ايضا المشي الى الصلاة للركوب ومن ركب جاز فاذا امكن ان تمشي فهو افضل وبخاصة في يوم الجمعة - 00:03:57

ولو كان المسجد بعيدا بشرط ان تدرك الصلاة من اولها ان تدرك الصلاة من اولها. واذا كنت غير متسنن في البيت تريد ان تتسنن في المسجد فنقول ايضا بشر ان تدرك السنة القلبية حتى لا تفوتك - 00:04:20

طبعاً هذا لا شيء شرط صحة المشي شرط افضلية فلو ان انسان قارب وقت الاقامة وهو في بيته وهو لم يتسنن واذا مشى فاتته السنة الراتبة القبلية. نقول اركب ولا تمشي هذا افضل. لان دائماً الفضل في ذات العبادة اولى من الفضل خارج العبادة - [00:04:37](#) وايضاً لو كان لو كان لو كان التكبيرة الاحرام ستفوته وكان اذا مشى فاتته تكبيرة الاحرام مع الامام تكبيرة الاحرام مهم ان آآ آآ يدركها المصلي ولذلك قال بعض السلف - [00:05:01](#)

قال من فاتته او من فاتته تكبيرة فاغسل يديك منه وكان السلف يحرصون على حد الصلاة وهو تكبيرة الاحرام وجاء ان من حافظ على آآ تكبيرة الاحرام اربعين يوم كتبت له براءتان. فالمقصود انه - [00:05:22](#) الادراك تكبيرة الاحرام مع الامام اتفق العلماء على انها فاضلة. وينبغي الحرص عليها طيب فاذا خشي ان تفوت تكبيرة الاحرام فكونه يركب اولى من كونه يمشي ومن باب اولى لو خشي ان تفوته الركعة الاولى او ان تفوته الصلاة. لا شك انه ينبغي له ان يركب بل قد نقول اذا - [00:05:42](#)

كانت الصلاة ستفوته يجب عليه ان يركب لان ادراك الجماعة واجب طيب اذا يستحب قلنا الادق يسن المشي الى الصلاة والمقصود الى الصلاة. يعني الى بيت الله عز وجل الى الموضع الذي يصلي فيه المسلمون وهي المساجد - [00:06:10](#) فان لم تكن مساجد ففي المصليات كالاستسقاء والعيد وما اشبه ذلك. او في المصلى الذي في الموضع الذي يصلي فيه الناس ان لم يكن عندهم مسجد المقصود انه يسن ان يمشي الى الصلاة سواء اكانت في المسجد او المصلى - [00:06:30](#) قال بسكينة ووقار سكينة ووقار وليس بسكينة وفقر كما قد يظن بعض الناس يقال ان شخص قرأ هكذا سكينة وفقر هذا تصحيف في اللفظ وتصحيف في المعنى ايضاً المقصود انه يمشي بسكينة ووقار. اختلف اهل العلم - [00:06:47](#)

الفرق ما الفرق بين السكينة والوقار قال بعضهم لا فرق السكينة والوقار شيء واحد شيء واحد وهما مترادفان وقال اخرون ان السكينة غير الوقار وبخاصة اذا اجتمعا فالقاعدة في مثل هذا انهما - [00:07:10](#) اجتمع افترقا واذا افترقا اجتمعا فمعنى السكينة في الحركات فيكون ساكناً في حركاته واما الوقار ففي السمات والرزانة فيكون آآ يمشي بشمت حسن شماغه معدل ومرتب وطاقيته معدل ومرتبة ولباسه - [00:07:29](#)

دامه مرتب ما تكون ازهري له مثلاً مفتوحة ما يكون يعني بهيئة غير جيدة فيكون عليه الوقار عليه الشمت العام الحسن ولا يكثر من الحركة ولا يكثر من الالتفات وما اشبه ذلك. وبعضهم يدخل ترك كثرة الحركة في الاول والامر واسع على كل حال - [00:07:51](#) فالسكينة ان يمشي اليها بهدوء لا يكثر من الكلام ولا رفع الصوت يحاول يمشي وعليه الخشوع والطمأنينة آآ يمشي مشية حسنة لا يكون فيها عجلة آآ يعني آآ غير آآ حسنة يمشي بسكينة يعني - [00:08:14](#)

يمشي مشياً متأنياً الى بيت الله عز وجل. قال العلماء ويمشي ايضاً بخشوع وهذا كلام جيد. وذلك لانه في الحقيقة في صلاة المرء المسلم من يوم ان يمشي الى الصلاة وهو متطهر فهو في صلاة - [00:08:33](#) وفي صلاة في ثلاثة احوال في كم حالة في ثلاثة احوال في مشيه الى المسجد ولذلك لا ينبغي الذي يمشي الى المسجد يقعد يتعلق ولا يلعب بعلوك ولا يلعب ياكل فصص ولا يرمي ولا يمشي في الشارع يشوت كورة من هنا ويشوت علة البيسي من هنا ولا - [00:08:55](#)

يركض هذا كله خلاف السنة وخلاف السكينة والوقار وذلك لانه كما قلنا في صلاة كما قاله النبي صلى الله عليه وسلم الحالة الثانية التي يكون فيها في صلاة بعد هذا اذا بقي في المسجد ينتظر الصلاة صلى مثلاً السنة الراتبة او تحية المسجد وبقي ينتظر - [00:09:18](#)

صلاة الفريضة فهو ايضاً في صلاة ولذلك مجرد وجود المرء المسلم في المسجد هذا اجر ينتظر الصلاة هو على اجر. وتكتب له حسنات وتستغفر له الملائكة بمجرد الجلوس وان كمل ذلك بكثرة الاستغفار وذكر الله عز وجل او قراءة القرآن فهذا خير على خير - [00:09:40](#)

لا يقال لمن جلس في المسجد ولم يقرأ انه لا يؤجر لا هو مأجور بمجرد البقاء في المسجد ينتظر الصلاة وهذا من فضائل التبكير الى

الصلاة. ولذلك يا حبيبي يا ولدي - [00:09:59](#)

يا بني اياك ان تلعب بالجوال وانت تنظر الصلاة بعض الناس تشاهدهم خاصة من الشباب والناس الصغار الغلبان الفتية احيانا يولع الجوال يقعد يلعب اللعب العاب انت في صلاة؟ انت في صلاة تلعب وانت في صلاة - [00:10:13](#)

نعم ليس لها جميعها ما احكام الصلاة لكن لها في الجملة حكم الصلاة من مسألة الطمأنينة والخشوع عدم رفع الصوت البقاء على السكينة البقاء على الوقار الاهتمام بالمجلس اللي انت فيه - [00:10:32](#)

لأنك في بيت الله تنتظر الصلاة فانت في موضع عظيم وانت في حكم المصلين اذا هذه الحالة الثانية وسيأتينا الكلام على ان بعض المكروهات مكروهة في هذه الاحوال الثلاثة كلها - [00:10:47](#)

طيب والحالة الثالثة انت في صلاة حقيقية اذا دخلت في الصلاة سواء الصلاة التي قبل الفريضة ركعتين او اربع ركعات بحسب السنة التي قبل الصلاة او في الصلاة المفروضة نفسها في الصلاة حتى تنتهي من الصلاة المفروضة اذا انتهيت من الصلاة المفروضة انقطع

كونك في صلاة - [00:11:02](#)

انقطع كونك في صلاة اختلف الناس في مسألة لو بقي في المسجد ينتظر الفريضة الاخرى هل هو في صلاة او لا فيها احتمالان فيها احتمالان آ مرتبان على معنى انتظار الصلاة. هل المراد انتظار الصلاة المفروضة يعني بعد - [00:11:24](#)

لوقتها او بعد النداء لها او الانتظار مطلقا. هذا محتمل وهذا محتمل والذي تميل اليه النفس ان المراد انه انتظر الصلاة منذ دخول وقتها او من النداء وانتظار الصلاة ورد في النصوص على عدة معاني - [00:11:42](#)

منها الحديث المشهور في الكفارات قال وانتظار الصلاة بعد الصلاة. هذا انتظار غير هذا الانتظار الانتظار ذاك التشوق لها وانتظار دخول وقتها وانتهى لها حتى يصلها. واما هنا فالمقصود الانتظار يعني البقاء - [00:12:02](#)

المسجد حتى تقام صلاة الصلاة المفروضة طيب عرفنا السكينة وعرفنا الوقار وانهما سنة ينبغي الحرص عليهما. وقد دل عليهما حديث ابي هريرة وحديث ابي قتادة رضي الله عنهما في الصحيحين - [00:12:19](#)

قال ويقارب بين خطاه ويقارب ما معنى يقارب بين خطاه؟ فيه احتمالان فيه احتمال الذي هو ظاهر كلام الاصحاب رحمة الله واياهم ان المراد انه يتكلف المقاربة بين الخطى. يعني انت خطوتك العادة مثلا - [00:12:42](#)

اه اه ثلث متر يعني اربعين سنتي مثلا خمسين سنتي سنتي سنتي اه نص متر الى اخره فانت لما تذهب تقللها حتى تجعلها مثلا خطوة يعني ما بينها وبين الثانية الا عشرة سانتني او حتى خمسة سانتني او خمسطعشر يعني تقارب تقارب لا توسع الخطو -

[00:13:04](#)

وهذا هو ظاهر كلام الاصحاب هذا ظاهر كلام الاصحاب وهل استحب ذلك غير الحنابلة ما وقفت عليه الا في كتب اصحابنا وذكره من المحدثين وبعضهم ينسبه الى الشافعية بن خزيمة رحمه الله في صحيحه. اما بقية المذاهب - [00:13:26](#)

لا اقول لم يذكره لكن يقينا انا لم اجد بعد بحث يعني لا بأس به. لا اقول استقراء تام لهذه الكتب. لكني بحثت في مشهورات هذه الكتب فلم اجد احدا ذكره الا اصحابنا الحنابلة رحمة الله واياهم - [00:13:48](#)

المقصود انه يتكلف يعني يقارب بين الخطاه قصدا الاحتمال الثاني الاحتمال الثاني في معنى مقاربة الخطى والا يوسع الخطو يعني يمشي على طبيعته من غير توسيع للخطو وهذا اه هو المعنى الذي ينبغي ان يكون - [00:14:05](#)

والمعنى الذي ينبغي ان يكون وهو والله اعلم مراد من ذكره من الصحابة وثبت عنهم كابي مسعود رضي الله عنه وكلامه هذا في المسند وغيره وهذا الذي ينبغي. اما الاول الحقيقة يعني التكلم - [00:14:24](#)

هذا بعيد عن السنة ولم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن اكابر اصحابه رضي الله عنهم والشرعية لم تأتي بالتكلف لم تأتي بالتكلف انما لا يزيد في توسعة خطوه يمشي - [00:14:44](#)

خطوته المعتادة فلا يوسع الخطو فتفوته آ فضيلة الخطوات التي مرت علينا اكثر من مرة انه له بها بكل خطوة حسنة ويحط عنه بها طبعاً لماذا قالوا يقارب بين الخطى؟ هم استدلوا استدلوا - [00:14:59](#)

بثلاثة اشياء او بثلاثة يعني بثلاث نصوص النص الاول الاحاديث التي وردت في فضل خطوات الشخص الى المسجد مثل ما تقدم في الاحاديث اه اه كتب له بكل خطوة يخطوها - [00:15:21](#)

فقالوا ما دام كل خطوة كتبت لك حسنة ورفعت كثر من هذا اكثر من هذا اكثر من هذه الخطب والصواب ان نقول لا هذا الحديث لا دلالة فيه انما المراد بوظعك الطبيعي المعتاد بدون تكلف والشرعية لم ترد بالتكلف. اثنين استدلوها ايظا - [00:15:38](#)

في حديث انس رضي الله بحديث ثابت ابن اسلم البناني عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن زيد بن ثابت الانصار رضي الله عنهم اجمعين آآ انه خرج آآ آآ - [00:15:58](#)

انس مع ثابت بن اسلم البناني فقارب بين الخطى وقال اتدري ما صنعت ذلك؟ قال لا قال خرجت مع زيد ابن ثابت فقال حاربت الخطب فقارب بين خطاه الى المسجد فقال اتدري لما فعلت ذلك - [00:16:15](#)

قال لتكثر خطايا الى المسجد هذا اسناده صحيح جاء في رواية زيادة قال فقال زيد خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقارب بين خطاه فقال اتدري ما صعد ذلك - [00:16:32](#)

قال تكثر الخطاة الى المسجد وهذه الزيادة باطلة زيادة من كرة ضعيف والرفع فيها منكر فلا يصح هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولو صح لقلنا به وعلى العين والرأس - [00:16:49](#)

لكن ثبت عن انس وثبت عن زيد ونحن لا نرى الاحتجاج باقوال الصحابة فظلا عن افعالهم رضي الله تعالى عنهم وهذا هو الصحيح بلا ريب ففي السنة كفاية في السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكفاية. وجاء ايضا وهو الدليل الثالث - [00:17:07](#)

عن عبد الله بن مسعود وذكرته قبل قليل رواه الامام احمد وغيره وهو حديث مشهور واصل حديث ابن مسعود في صحيح مسلم لكن ليست هذه اللفظة في وادي اللفظة مختلف في ثبوتها فاكتر من رواها جاءت من طريق - [00:17:24](#)

بعض المسلم الهجري اه وهو ضعيف وقد خالف الثقات في رواية هذه اللفظة وكما قلت الحديث في مسلم في آآ خبر ابن مسعود المشهور ان الله كتب آآ آآ الله قد - [00:17:40](#)

انزل على نبيكم سنن الهدى وان من سنن الهدى الى اخر الحديث. قال وقد ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها وما يتخلف يا منافق او مريض جاء في رواية عند احمد وغيره قال ولقد رأيتنا ونحن نقارب الخطى وجاءت بالفاظ وكنا نؤمر بمقاربة - [00:17:57](#)

وهذه الفاظ فيها ضعف والحديث مختلف في متنه. وكما قلت في اسناده ضعف. فعلى كل حال لو صح هذا الخبر موقوفا طيب ومختلف في رفعه ووقفه ايضا على ابن مسعود او الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:21](#)

الخلاصة انه ليس يثبت هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا حتى انه امروا بهذا انما هو من كلام ابن مسعود رضي الله عنه ان صح هذا الخبر كما قلت في - [00:18:38](#)

آآ صحته نظر وفي صحته عن ابن مسعود رضي الله عنه فالخلاصة انه لا يسن تكلف المقاربة بين الخطى لكن الذي يسن ان الانسان لا يوسع خطوه عندما يتجه الى المسجد يمشي الهويناء - [00:18:48](#)

يوسع خطوه اذا ذهب الى بيت الله عز وجل وهنا مسألة مناسبة ان بعض الناس يمشي احيانا مشيا متماوتا والسنة دائما في ذهابك الى المسجد والى غير المسجد ان تمشي مشيا شديدا كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل كان اذا مشى كأنما - [00:19:10](#)

قلعت قلعا وكأنما ينحدر من صوب فمشي النبي صلى الله عليه وسلم المعتاد هو المشي السريع فينبغي للانسان ان يمشي المشي وان يعني لا يسحب رجله سحب بل يرفعها رفعا كأنما يقلعها قلعا يرفعها رفعا هكذا - [00:19:31](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم آآ يمشي وهذه كانت مشية الرجال الاشداء والله اعلم ولا يشبك اصابعه ولا يشبك نفع هنا هل هو للتحريم او للكرهية؟ نقول هو للكرهية. هل معروف عند اهل العلم انه يكره تشبيك الاصابع في الطريق الى - [00:19:51](#)

مسجد قال شيخ الاسلام احمد ابن تيمية في شرح العمدة والشيخ منصور والشيخ اه الحجاوي الاقناع قال ويكره تشبيك الاصابع في الطريق الى المسجد وهو في انتظار الصلاة اشد كراهية - [00:20:15](#)

وهو في الصلاة نفسها اشد واشد كراهية وهذا كلام صحيح هذا كلام صحيح وان كان اكثرهم لا يذكر هذا التفصيل ويطلقون الكراهية

لكن التفصيل لطيف وحسن لانه كل ما وصلت الى مقصدك كلما اشتد الامر كراهية فخلاصة الكلام - [00:20:43](#)
انه يكره في المواضع الثلاثة يكره التشبيك ولم يذكر هذا الفرقة وذكرها غيره من العلماء وكذلك يكره فرقة التشبيك وادخال
الاصابع في بعضها والفرقة هو الطقطقة بالاصابع تم فرقه وتسمى تفقيع الاصابع وتسمى غمز الاصابع - [00:21:05](#)
وله اسماء طيب والدليل على هذا حديث كعب ابن عجرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك نهى عن ذلك في
التشبيك قال ولا فلا يشبكن بين اصابعه فانه في صلاة - [00:21:29](#)

هو حديث كعب ابن عجرة له طرق وهو حديث جيد يعني حديث اقل احواله ان يكون حديثا حسنا له طرق وله شواهد تقويه
باسناده آ آ اختلاف بين الرواة طيب - [00:21:45](#)
هنا فائدة فائدة بعض الناس اسأل يقول ما حكم التشبيك بعد الصلاة يقول جائز ولا كراهية فيه الثبات في الصحيحين ان النبي صلى
الله عليه وسلم شبك بين اصابعه بعد الصلاة في حديث اليمين - [00:22:02](#)
هذا دليل الجواز فهو لا يكره في المسجد مطلقا وانما يكره في حال انتظار الصلاة في حال انتظار الصلاة. ففي حال انتظار الصلاة انت
في صلاة فهو لا يكره لانك في المسجد بل يكره لانك في الصلاة - [00:22:21](#)

ولا يكره لانك تمشي في الطريق الى المسجد بل يكره لانك في صلاة اذا هذه اربعة احوال الحال الاولى في الطريق المسجد هذا
مكروه. الحالة الثانية في انتظار الصلاة هذا مكروه. الحالة الثانية في الصلاة نفسي هذا مكروه. وذكرنا ان آ ابن تيمية وصاحب -
[00:22:38](#)

قالوا هي على مراتب. الحالة الرابعة بعد الصلاة بعد الصلاة بطلنا في المسجد او ما انت متسنن لا يكره والحالة
الرابعة الرابعة الاحوال المطلقة الاحوال المطلقة في بيتك في المجلس في الطريق - [00:22:56](#)
في حال عقد النكاح فهذا كله لا يكره ولا دليل على كراهيته. وهذا متفق عليه فيما اعلم بين العلماء رحمنا الله واياهم الا انه وقد ذكر
الغزالي في احياء علوم الدين وبعض الذي اختصروه انه يكره في اه حين الجلوس مع الناس وفي الاختلاط وهذا لا دليل على
كراهيته انما يكره الله الزائد - [00:23:19](#)

يعني الذي يخرج الانسان عن المروءة ويصيبه الخوارج اصابعه ولا ينتف لحيته ولا اذا وصل الى درجة ان هذا خلاف المروءات
يكره من هذا الباب ليس مجرد التشبيك واحد شبك اصبعه ولا طق الاصبع شوي هذا ما هو مكروه - [00:23:41](#)
والاحكام الشرعية تحتاج دائما الى ادلة اذا بالغ الانسان مثل ما انشأ الكلام جائز ترفع صوتك وتؤدي الناس هذا لا ينبغي اقل احواله
انه يكره وقد يصل الى التحريم اذا صار مؤذي ومضر بالآخرين - [00:24:03](#)

نعم. فالمقصود ان هذه خمسة احوال عرفنا حكم التشبيك فيها قد ذكر جماعة من العلماء هذه الاحوال بعضهم اوصلها الى ثلاثة
وبعضهم اوصلها الى اربعة كالزركشي نقلها عن بعض المتأخرين وبعض السفارين في غذاء الباب - [00:24:18](#)
وذكرها جماعة من اهل العلم رحمنا الله واياهم عندك اسئلة لا اله الا طبعها بالنسبة طقطقة الاعصاب او تفقيع الاصابع هذي لم يثبت
فيها حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انما تكره لانها عبث. لانها عبث والعيب في الصلاة وفي - [00:24:38](#)
الطريق اليها مكروه عند اهل العلم للدالة العامة على هذا وبعض الدالة الخاصة اه واما حديث علي رضي الله عنه في سنن ابن ماجة لا
تفقع اصابعك في الصلاة فليس بصحيح - [00:25:14](#)

هذا حديث اسناده ضعيف. نعم عندك شي ولا قال ويقول بسم الله الذي خلقتني فهو يهدين. الايات من سورة الشعراء الى قول الا من
اتى الله بقلب سليم هذا الذكر - [00:25:30](#)
الذي ذكره الموفق هنا لم يوفق في ذكره لم اقف على احد ذكره من العلماء قاطبة الا الموفق في كتابيه العمدة هنا وكتاب المغني ولم
يذكره فيما وقفت عليه بعد بحث - [00:26:43](#)

احد من اصحابنا الحنابلة ولا من غير الحنابلة هذا الذكر تفرد به ابن قدامة في المغني ويا ليتته في المغني وفي العمدة كما هنا ويا ليتته
رحمه الله حذفه من كتابه ولم يذكره فهو حديث موضوع حديث - [00:27:05](#)

باطل موضوع على النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك لا يجوز التعبد بمثل هذا الحديث هذا الحديث قد رواه ابن عدي في كتاب الكامل من حديث جابر بن سمرة وذكر في فظلا لكل لفظة وكل كلمة - [00:27:23](#)

وذكر فيها اشياء غريبة جدا اه يعني من اطلع عليها علم يقينا ان هذا الحديث موضوع على النبي صلى الله عليه وسلم قد حكم بوضعه الامام ابن الامام الذهبي في الميزان - [00:27:42](#)

ما ذكره وقال هذا الحديث موضوع هذا الحديث موضوع وهو ايضا ذكره ابن عدي وطفعه كغيره من الاحاديث التي ذكر في ترجمة الراوي الذي ذكر في ترجمته هذا الخبر المقصود ان هذا الحديث باطل ليس له اصل ولا ينبغي ان يتعبد الانسان لله عز وجل - [00:27:55](#)

نعم واما قوله ويقول اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك الى اخر الحديث هذا الحديث يعني من اهل العلم من حسنه والصحيح انه حديث ضعيف رواه الامام احمد وابن ماجة من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:28:18](#)

وهو حديث ضعيف وهو حديث ضعيف. بل قال الامام البوصيري رحمه الله في مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة. قال هذا حديث مسلسل بالضعفاء هذا حديث مسلسل بالضعفاء. وهو مع ضعفه الصواب فيه الوقف على ابي سعيد كما قال ابو حاتم - [00:28:43](#)

كما نقل عنه ابنه آآ ابن ابي حاتم عبدالرحمن في كتاب العلل هذا الحديث ضعيف ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك لا يتعبد لله عز وجل به وقد اطال عليه جماعة من العلماء منهم العلامة الشيخ ناصر الدين - [00:29:09](#)

الالباني رحمه الله تعالى في كتابه السلسلة الضعيفة في المجلد الاول المجلد الاول الحديث ضعيف ولا عمل عليه واعرف واذكر ان فضيلة الشيخ صالح العصيمي له فيه كتاب من مخانتني الذاكرة - [00:29:29](#)

في تخريج هذا الحديث طبع قديما قبل اكثر يمكن من خمسة وعشرين سنة يمكن الرجوع الى هذا الكتاب ماشي طبع لم يذكر المؤلف بعض الادعية الجيد انه لو ذكرت هنا مثل الدعاء عند الخروج من المنزل - [00:29:50](#)

هذا يقال للذهاب الى المسجد وغيره بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله ومثل الدعاء الوارد في حديث ابن عباس في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول سمعته لما خرج الى المسجد قال اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي - [00:30:15](#)

الى اخر الحديث وهذا الحديث جاء في رواية من رواياته انه قاله حين يمشي في طريقه الى المسجد وجاء في انه كان يقوله لما استيقظ وجاء في الروايات الاشهر انه كان يقول في صلاته - [00:30:33](#)

فبعض العلماء كابن حجر وجماعة قالوا يحمل على انه تكرر وبعضهم يقول لا الرواية الصحيحة انه قاله في الصلاة وهذه الرواية اشهر الله اعلم على كل حال من قاله ان شاء الله فلا بأس - [00:30:52](#)

والرواية في الصحيح نعم طيب قال اذا سمع الإقامة لم يسعى لماذا؟ طبعاً هو ينبغي الا يسعى دائما في الذهاب الى المسجد للحديث السابق انه عليه السكينة والوقار وتكلمنا عن معنى - [00:31:07](#)

ولكن ذكرت الإقامة لان هذا الواقع من الناس انهم اذا سمعوا الإقامة سعوا لادراكه اما تكبيرة الاحرام او ادراك الركعة الاولى حتى لا تفوتهم لكن غيرها من باب اولى قبل الإقامة من باب اولى يعني انه سيتجه الى المسجد دائما وعليه السكينة وعليه - [00:31:51](#)

وقار ومعنى السعي هنا يعني انه يركض او يجري او يمشي مشيا سريعا خارجا عن المعتاد. اما اذا مشى المشي السريع يكون وهو مشيه لكن المشي السريع الذي هو مشي السنة - [00:32:16](#)

هذا لا بأس به نقول ينبغي ان تمشي دائما هكذا لكن العجلة التي تقبح هي التي تكره العجلة التي تقبح والركض او الجري هذا كله مكروه لا نقول انه حرام ولكنه يكره ان يفعله الانسان وذلك تعظيم لامرين او الامر الاول - [00:32:31](#)

ولانه في صلاة فعلية ان يمشي بالوقار كما لو كان يصلي. الثاني انه اه اه سوف يأتي الى الصلاة الحقيقية وهو مرهق ومتعب ويتنفس تنفسا شديدا فيلأقي ربه جل في علاه وهو بوضع مزر غير حسن. لو كان - [00:32:51](#)

سائل يعظمه لما فعله فما بالك برب العالمين؟ وما بالك بالصلاة؟ وهو ايضا تعظيم للصلاة نفسها فهذه ثلاث حكم ومصالح لعدم العجلة الاولى انه في صلاة الثانية انه سيلقى ربه جل وعلا الثالثة تعظيم الصلاة لكي يدخلها - [00:33:13](#)

وهو على طمأنينة وسكينة فهذا اكثر تعظيما للصلاة المفروضة طيب فلا صلاة الا المكتوبة هذا نص حديث رواه الامام مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة - [00:33:33](#) جاء في رواية احمد رواية لاحمد فلا صلاة الا التي اقيمت وهي من كره لا تصح ومعناها ايضا مخالف لهذا الحديث يختلف اذا الرواية الصحيحة اذا اقيم الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة - [00:34:12](#)

ما معنى هذا الكلام؟ معنى اذا اقيمت الصلاة يحتمل ان المراد اقيمت يعني اذا شرع المؤذن في الاقامة وهذا يدل عليه رواية اه ابن حبان قال اذا اخذ المؤذن في اقامة الصلاة - [00:34:28](#)

وقال بعض العلماء اقيمت الصلاة المراد به تكبيرة الاحرام يعني شرع الامام في التكبير شرع في الصلاة وعلى كل حال كما يقولون خير ما يفسر الحديث الروايات الاخرى للحديث وقال بعض العلماء يعني اذا انتهت الاقامة والمقصود ان اقرب ما يقال انه اذا - [00:34:46](#)

شرع المؤذن في الاقامة فليتهيأ الانسان للصلاة ولا يدخلن في صلاة لا يدخلن في صلاة بل يصلي الصلاة المكتوبة وقوله فلا صلاة يعني نافلة. نافلة فلو كان الصلاة مفروضة فانه يتمها لا وله ان يشرع مع الامام في صلاة اخرى هي مقدمة على الصلاة - [00:35:10](#) الحاضرة هي مقدمة كما لو ان انسان اه مسافر يجمع بين الصلاتين فحظر اه صلاة العصر في قوم يصلون العصر وهو لم يصلي الظهر فهنا نقول ادخل بنية الظهر - [00:35:38](#)

ما يصلح انك تعكس وانت تجمع بين الصلاتين تصلي معهم بنية الظهر وهي مكتوبة وهي مكتوبة لا صلاة الا مكتوبة صلاة الظهر مكتوبة وهذا على رواية الا التي اقيمت لا يجوز هذا الفعل. لكن قلنا انها رواية من كره - [00:35:57](#) فتصلي بنية الظهر ثم اذا انتهت صلاة الظهر تصلي صلاة العصر ترتب الجمع بين الصلاتين طيب طبعاً هذا هو الافضل هذا هو الافضل والاولى طيب اذا يدل على هذا الحديث على امرين فلا صلاة. طبعاً يدل على فوائد كثيرة لكن الذي يخصنا هنا فائدتان - [00:36:18](#) الفائدة الاولى انه لا يجوز ويحرم الشروع في صلاة نافلة بعد اقامة الصلاة وهذا مذهب جمهور الفقهاء انهم ينهون عن الصلاة النافلة بعد الاقامة لكن اختلفوا فمنهم من قال حرام - [00:36:45](#)

ولا تنعقد الصلاة كما هو مذهب اصحابنا الحنابلة ومذهب الظاهرية ومنهم من يقول مكروه كما هو مذهب الشافعية وكثير من السلف روي عنهم الكراهية والكراهية تفسر بكراهية التعليم وقد تفسر بكراهية التنزيه - [00:37:05](#) لكن جمهور العلماء على المنع وعلى النهي لكن منهم من يقول يحرم ومنهم من يقول بكرة فقط كراهية تنزيه وقال بعض العلماء وهم قلة انه يجوز انه يجوز فقط في صلاة ركعتي الفجر - [00:37:21](#)

اما غير ركعتي الفجر فالفقهاء متفقون كما نقله شيخ الاسلام ابن تيمية متفقون على النهي عن ابتداء الصلاة لكن اختلفوا فقط في صلاة ركعتي الفجر لان اكد السنن الرواتب فذهب مالك - [00:37:43](#) ابي حنيفة رحمة الله علينا وعليهم اجمعين الى جواز صلاتها بعد الاقامة لكن مالك يقول اذا كنت في بيتك ويشترط الا تفوتك الركعة الاولى وابو حنيفة رحمه الله رحم الله الجميع يقول في بيتك او في المسجد - [00:38:00](#)

ويشترط الا تفوتك الصلاة لو فاتتك الركعة الاولى صلها. وفي رواية عن ابي حنيفة كمالك كمالك في اشتراط ان لا تفوت الركعة الاولى. لا ان تكون في البيت وهما قولان ضعيفان ليس عليهما دليل ليس عليهما دليل بل هما خلاف عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم فلا صلاة - [00:38:19](#)

وهذا نفي في نكرة في سياق النفي فهي عم كل صلاة نافلة فلا يجوز للانسان ان يصلي ولو كبر للصلاة لم تنعقد صلاته لانها لا تجوز هي محرمة في هذا الوقت والحكمة في هذا ظاهرة - [00:38:40](#)

وهي التفرغ للصلاة المكتوبة وتعظيم الصلاة المكتوبة وعدم الاختلاف على الامام. هذه عدة حكم في هذه اه في النهي عن الصلاة وقت صلاة الامام طيب المسألة الثانية التي يدل عليها الحديث - [00:39:01](#)

اذا شرع في الصلاة شرع في الصلاة ثم اقيمت الصلاة فبعض العلماء يقول فلا صلاة يشمل الابتداء والاستمرار بعضهم يقول لا هذا

يخص الابتداء فقط اما الاستمرار فلا يدخل في هذا الحديث - [00:39:18](#)

في هذا اقوال عديدة اقوال عديدة لا يهمننا الان التفصيل فيها لكن من اوسع من ذكر الاقوال في المسألة هذه والمسألة الاصلية طبعاً الشوكاني في نيل الاوتار وشمس الحق العظيم ابادي اطلال في المسألة وذكر فيها اربعة اقوال في كتابه حكم - [00:39:36](#) ركعتي الفجر وذكر بعضهم خمسة وبعضهم اقل وبعضهم اكثر. لكنها في الجملة يعني فيها اقوال كثيرة والصحيح من هذه الاقوال ان نقول انه اذا شرع في الصلاة شرع في الصلاة - [00:39:59](#)

فانه ان امكنه ان يسلم منها قبل ان يكبر الامام للاحرام اتمها خفيفة ولا يطول ولا يكثر من الادعية والاذكار. يقتصر على الواجبات ويتمها خفيفة ثم يدرك الامام يدرك تكبيرة الاحرام مع الامام. يعني يكبر عقب تكبير الامام - [00:40:19](#) او على الاقل بعده بيسير قبل ان يقرأ الامام واما اذا لم يطمع في ادراك تكبيرة الاحرام مع الامام فانه لا ينبغي ولا ينبغي واقل نحو ذاك الكراهية الشديدة ان يكمل هذه الصلاة بل يقطعها - [00:40:46](#)

ويقطعها بالنية والقصد ولا يحتاج هنا الى سلام لان السلام انما يشرع في اخر الصلاة فليقطعها بنيته ينوي قطعه ويستعد لصلاة الفريضة مثال ذلك اذا كان الامام يعرف ان الامام يسوي الصفوف واعتدل وتقدم يا فلان وتأخر يا فلان وهو مثلاً قد شرع في الركعة الثانية ما عاد باقي الا شيء يسير - [00:41:10](#)

او ركع الركوع من الركعة الثانية وغالب ظنه ان الامام طبعاً امام رسمي امام يعني باعادة الامام لا اقصد الرسمي يعني الموظف من قبل الدولة بغض النظر عن هذا ان المقصود ان الامام الرئيسي - [00:41:37](#)

الامام الراتب لانه هو العادة انه يعني موب عجل مهو مثل الائمة اللي يجون مثلاً متأخرين هذولي لا يعني يفرض انكم خمسة ستة وانت بديت تتسنن واقيمت الصلاة تنتج مع ثانية ولا ثالثة ورابعة - [00:41:55](#)

فغالب الامام يجي عقب الامام ما هو متعود كبر على طول هذا ما يمديك اقطع الصلاة الامام الراتب عادة يعني هذا هو الغالب.

المقصود انه اذا امكنك بعض العلماء يقول اذا شرعت في الركعة الثانية - [00:42:12](#)

او اذا ركعت الركوع من الركعة الثانية طبعاً اجتهادات اجتهادات ونحن نقول اذق شيء ان نقول اذا غلب على ظنك ادراك وهذا يختلف باختلافك انت قدرتك اختلاف وضع الامام انت صغير كبير خفيف ثقيل مريض احياناً واحد كبير في السن يا الله يتحرك هذا نقول اقطع الصلاة ما يمديك - [00:42:27](#)

او مثل مريض يا الله يتحرك يا الله يقوم يا الله فهذا اقطع الصلاة لان ما هو بمديك. ولو كنت في الركعة الركوع الثاني والفريضة دائماً مقدمة وتكبيرة الاحرام في الفريضة فريضة مهم جداً ان تدركها. هذا خلاصة الكلام في هذه المسألة - [00:42:51](#)

وهذا يعني اصح واحسن ما قيل في هاتين المسألتين المتعلقة بهذا الحديث وهي ابتداء الصلاة وقلنا انه لا يجوز ولا تنعقد والاستمرار في الصلاة وقلنا انه اذا غلب على ظنك ادراك تكبيرة الاحرام والا فاقطع الصلاة - [00:43:10](#)

بدون سلام ما يحتاج الى سلام هنا لان الصلاة ليست في ختامها انما هي قطعت قطعاً من وسطها والله اعلم. نعم الاسئلة بعدين خلاًها احسن يلا نجمع الاسئلة فيما بعد - [00:43:30](#)

ما هي مشكلة يقول اذا اتى المسجد قدم رجال اليمنى هذه السنة لا اعرف فيها خلاف بين اهل العلم انه يدخل بقدمه اليمنى الى المسجد واستدلوا بالنصوص بنصوص عامة ونصوص خاصة اما النصوص العامة فاشهرها - [00:43:47](#)

واصحها حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين ان النبي كان يعجبه التيمن وقد استدل به البخاري وغيره ومن النصوص الخاصة حديث انس في عند الحاكم المستدرک قال من السنة ان تدخل المسجد بقدمك اليمنى وان تخرج بقدمك اليسرى وفي اسناده كلام. جاء هذا في حديث فاطمة رضي الله عنها عند الدار - [00:44:31](#)

في العلل اه من طريقين لكن كلاهما ضعيف لانهما كلاهما من حديث فاطمة اه رضي الله عنها والاسناد منقطع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل كان يدخل المسجد بقدمه اليمنى - [00:44:54](#)

ويقول بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله ويخرج بقدمه. نعم اليسرى واسناده ضعيف وذكر البخاري في صحيحه ان ابن عمر

ذكره مجزوما به معلقا كان يدخل المسجد بقدمه اليمنى - [00:45:17](#)

هذا ما ذكر في مثل هذه المسألة من الدلائل. فالمقصود ان هذه السنة لا اعلم فيها خلافا بين العلماء رحمنا الله واياهم قال وقال بسم

الله هذه التسمية وردت في حديث فاطمة هو حديث ضعيف - [00:45:37](#)

وردت في حديث انس وهو ايضا في اسناده ضعف فمنهم من يحسن هذا بهذا فيقول التسمية قوية يعني مجموع هذا وهذا فعلى كل

حال يعني لا بأس بالعمل بها قال والصلاة والسلام على رسول الله - [00:45:56](#)

ايضا السلام على النبي صلى الله عليه وسلم جاء في حديث فاطمة وهو ضعيف كما تقدم لكن جاء من حديث غيرها جاء من حديث

ابن عمر عند ابن السن ابن السني - [00:46:16](#)

اظن ايضا من حديث انس وجاء من عدة طرق فهو وجاء عن جماعة من الصحابة موقوفا عليهم اه الصلاة على النبي صلى الله عليه

وسلم السلام على النبي صلى الله عليه وسلم. واذا صليت وسلمت فهذا حسن. هذا وارد في عدة نصوص في اسانيدھا - [00:46:27](#)

حسنه بعض العلماء بمجموع ذلك بعض اهل العلم بمجموع ذلك ومن اقوى ذلك حديث ابي او ابي اسيد الذي اصله في مسلم جاء عند

ابي داود وغيره قال فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:46](#)

واسانداها جيد رواه ابو داود وغيره باسناد جيد وجاءت ايضا في صحيح ابن حبان وغيره السلام على النبي صلى الله عليه وسلم

جيد ولو اقتضت على السلام كما هو في اكثر روايات هذا الحديث - [00:47:07](#)

فلا بأس ولو صليت وسلمت عملا من قوله تعالى آ فصلوا عليه وسلموا فهذا جيد وقد جاء ذكر الصلاة في بعض الروايات وان كانت

ايضا ليست القوية لان اصل الحديث كما قلت - [00:47:20](#)

اه يعني فيه كلام لكن بعض رواياته اقوى من بعض وهذه الرواية التي عند ابي داود تحتاج الى تحرير في هذه الزيادة لكن مسلم لم

يذكرها في في الحديث نفسه - [00:47:37](#)

طيب ثم قال اللهم اغفر لي ذنوبي. هكذا ايضا كلمة اللهم اغفر لي ذنوبي وردت في هذا الحديث وايضا اظنها جاءت في حديث ابن

عمر وفي اسانيدھا كلام ايضا في اسانيدھا كلام - [00:47:51](#)

وافتح لي ابواب رحمتك افتح لي ابواب رحمتك. هذه ثابتة في صحيح مسلم. ومن اصح ما ورد هو ان تقول اللهم افتح لي ابواب

رحمتك وجاء في بعض روايات خارج مسلم رب - [00:48:08](#)

نعم افتح لي ابواب رحمتك بعض الروايات في اللهم آ اغفر لي ذنوبي جاء في بعضها ربي اغفر لي ذنوبي اما هذه اه جاء في حديث

ابي حميد او ابي اسيد عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم مسجد فليقل - [00:48:26](#)

اللهم افتح لي ابواب رحمتك وهذا الحديث اصح حديث في الباب. ومع ذلك قد لا يعمل به كثير من الناس فاحرص على ان تعمل بهذا

الحديث وايضا جاء بصيغة الامر - [00:48:47](#)

صيغة الفعل جاء في بعض رواياته بالفعل كما في بعض طرقه آ عند ابي عوانة وغيره انه كان يفعل هذا لكن اشهر الروايات فليقل

ولذلك ابن حزم رحمه الله واختاره الشيخ ناصر الدين الالباني اختارا وجوب هذا الدعاء وهذا شذوذ عن عامة اهل العلم فلا احد

يوجب - [00:49:04](#)

هذا الدعاء انما هذا من الاداب هذا من الاداب. اذا اصح شيء ان تقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك. قال واذا خرج قدم يسرى وهذا

تقدمت الكلام عليه وهو عكس الدخول. وقال مثل ذلك الا انه يقول وافتح لي ابواب فضلك. ايضا - [00:49:27](#)

ليست من قوية والاصح منها وردت طبعا في عدة روايات لكن اصح منها ان تقول اللهم اني اسألك من فضلك هكذا في صحيح مسلم

في الحديث ابي حميد او ابي اسيد - [00:49:48](#)

اصح ما ورد انك تقول اللهم لو اردت ان تقتصر على احد الادعية فتقول عند الدخول اللهم افتح لي ابواب رحمتك وعند الخروج اللهم

اني اسألك من فضلك واذا اردت ان تزيد عليها فقد تقدم الكلام على الزيادات لكن ينبغي ان تحرص على هذا اللفظ لانه اصح شيء ورد

عن - [00:50:04](#)

جاء في سنن أبي داود وغيره باسناد جيد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الدخول الى المسجد آآ اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم القدير من الشيطان الرجيم هذا حديث قال انه يسنده جيد - [00:50:28](#)

الالباني وهو حديث جيد الاسناد وهذا خاص بالدخول هذا خاص بالدخول لانه ورد في الدخول لم يرد في الخروج وبعض الناس بهم فيجعله في الدخول والخروج وهذا غير صحيح بقي ايضا في الخروج حديث ابي هريرة قال اللهم اعصمني من الشيطان -

[00:50:46](#)

كما هو في رواية ابن ماجه وفي لفظ اللهم باعدني وفي لفظ اعذني وفي لفظ اجرني من الشيطان وهذا الحديث اسناده ظاهره الصحة او الحسن ولكن اعله الامام النسائي في سننه الكبرى في عمل اليوم والليلة وهو جزء من السنن الكبرى. ويطبع مستقلا -

[00:51:09](#)

وهو من قديم يعني يفرد عن السنن الكبرى فجاء آآ في حديث ابي هريرة انه يقول في الخروج اللهم اعصمني من الشيطان اللهم اعصمني من لكن النسائي اعلمها في سننه الكبرى - [00:51:36](#)

قال الصحيح انها من قول كعب الاحبار ليست من قول النبي صلى الله عليه وسلم لكن خلط فيها بعض الرواة وهو الضحاك اظن ابن عثمان وتفرد عن غيره ورواه ابن ابي ذئب وابن عجلان - [00:51:56](#)

غيرهما من الثقات موقوفة من كلام كعب الاحبار قالها لابي هريرة وجاء عن ابن ابي شيبه انها من كلام كعب بن عجرة لكن الاشهر والاقرب انه كعب الاحبار وعليه يدل سياق الخبر - [00:52:13](#)

لان هذا من اسرائيلياته رحمنا الله واياه فعلى كل حال ليست بهذه ليست هذه ليس حديث ابي رهب القوي. ليس حديث ابي هريرة جاءت الاستعاذة من الشيطان الرجيم في غير ما حديث ضعيف منها حديث ابي امامة عند ابن السني ابن السني - [00:52:28](#)

وغيره على كل حال هذه يعني اهم الاذكار والاحاديث الواردة في باب الدخول والخروج من المسجد نكتفي بهذا القدر ونسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع معاملا صالحا متقبلا واللي عنده مسألة يسأل - [00:52:45](#)

قبل ان نختم اللقاء وفق الله الجميع لما في رضاه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين فيها نص وهو اه ما رواه الترمذي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:53:09](#)

من صلى اربعين يوما يدرك تكبيرة الاحرام كتبت له براءة من النار براءة من النفاق وهذا الحديث باسناده ضعف لكن له يعني طرق ولذلك حسنه الشيخ ناصر رحمه الله الالباني - [00:53:56](#)

هذا يعني اقوى ما ورد فيما اعلم في فضل تكبيرة الاحرام لكن العلماء متفقون على ان ادراك تكبيرة الاحرام لها فضل عظيم ولذلك كان الصحابة كان ابن مسعود وغيره يحرصون على تكبيرة الاحرام ويسمونونها حد الصلاة - [00:54:13](#)

كانوا احيانا يستعجلون ويقولون ادركوا حد الصلاة قال ابراهيم رحمه الله قال من تهاون في تكبيرة الاحرام فاغسل يديك منه فاغسل يديك منه فينبغي الحرس على ادراك تكبيرة الاحرام مع الامام والله اعلم - [00:54:29](#)

ما فهمت المقصود بالذكر ما ادري ها ما في شي يعني صحيح الا ما ذكرته قبل قليل حديث ابن عباس اللهم اجعل في قلبي نورا فمن اخذ به فهو حسن جيد يعني - [00:54:49](#)

والحديث الصحيح لكن كما قلت قبل في في اختلاف في الحديث لكن الاحاديث الاخرى فيها كلام ذكرناه والله اعلم نعم يذكر الله ويسبح ويهلل ويستغفر حنفية الحنفية هم الذين يجوزون لك ان تصلي صلاة اه سنة الفجر - [00:55:22](#)

ولو كان الامام قد كبر للاحرام ولو كنت في المسجد ولو كنت في المسجد يقول تنحى جانبا وصل. وهذا غلط هذا غلط هذا غلط خلاف السنة طبعاً مالك ذكرنا ايضا الامام مالك - [00:56:01](#)

المدونة على انه لم يخشى فوات الركعة الاولى وكان في بيته فله ان يصلي فله ان اذا خشي فوات الركعة الاولى فلا يصلي وهذا ايضا غلط كل هذا غير صحيح - [00:56:21](#)

كل هذا دفع في وجه السنة الصحيحة والصواب المقطوع به تقديم قول النبي صلى الله عليه وسلم على قول كل احد من كبر لصلاة

الظهر ثم اقيمت صلاة العصر فانه يجب عليه ان يكمل صلاة الظهر ولا يقطعها لان هذه فريضة - [00:56:36](#)

يكمل صلاة الظهر ثم يدخل مع الناس في صلاة العصر فاذا فاتته منها شيء فانه يقضيه بعد سلام الامام. هذه ليست نافذة هذه فريضة بعض الناس تلبس عليه هذه المسألة مسألة اخرى لو ان انسان يصلي النفس الصلاة. الصلاة نفسها يعني العصر - [00:57:04](#)

العصر يعني هو مثلا كبر يظن ان الناس قد صلوا او بعض الناس يجيئك مستعجل عند السفر عند كذا فيكبر يظن الامام بيتأخر ويصلي لحاله واثناء صلاته اقيمت الصلاة التي هو يصليها - [00:57:27](#)

وفي هذه الحالة هو بالخيار اما ان يقطع ينوي القطع واما ان يكملها ركعتين ويسلم وهذا احسن اقلها نافلة ويسلم ويدخل مع الناس في صلاة الفريضة يدخل معهم في صلاة الفريضة. نعم - [00:57:45](#)

صلاة الجماعة بالنسبة له واجبة فهذه صلاة تجب عليه ان يصليها مع الجماعة فيدخل معهم ولو انه دخل معهم مباشرة كما هو كان في الصف لو كان في الصف نفسه - [00:58:08](#)

وقد صلى ركعة مثلا فيدخل معهم ولا يقطع صلاته له ذلك. يجوز له ذلك فاذا قام الامام الى الرابعة وهي بنسبة له الخامسة جلس وتشهد وسلم وانهى صلاته وقام وان شاء انتظر الامام لكن كونه ينهي صلاته لانها انتهت صلاته - [00:58:25](#)

وينفصل عن الامام هذا هو الافضل وهذا هو الاولى. والله اعلم يجوز ان يصلي معهم هم يصلون العصر وهو يصلي المغرب فاذا قام الامام اذا كان هو الامام يصلي ثلاث - [00:58:47](#)

وهم يكملون واذا كان مأموما فاذا قام الامام الى الرابعة فانه يجلس وينهي صلاته ينوي الانفصال ويسلم وله ان يجلس ينتظر لكن الافضل ان ينوي الانفصال ويسلم لان صلاته قد انتهت. فلا يبقى جالسا فيخالف الامام - [00:59:15](#)

لكن لو فعل فارجو انه لا بأس كما ذهب اليه بعض اهل العلم وله ادلتة الذي ليس موضعها الان اجابة المؤذن اه مقصود السائل انه متى يلزمه ان يصلي مع الجماعة - [00:59:33](#)

اذا كان في موضع قريب عرفا من المسجد كان في موضع قريب او كان في البلد والبلد هذه المساجد مع الناس في مساجدهم اما اذا كان في بلد غير مسلم فما يلزمه ان يذهب الى المساجد بعيدة جدا - [01:00:02](#)

اما مساجد الاحياء فانه يصلي فيها يصلي فيها ولو كان ما يسمع النداء ما دام المسجد في حيه فانه يصلي فيه لكن لو فرضنا ان هذا الحي جديد ولا فيه مساجد فلا يلزمه ان يخرج الى احياء اخرى - [01:00:18](#)

لكي يصلي فيها اصح شيء حديث ابي حذيفة ابي حميد او ابي اسيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم - [01:00:32](#)

وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك رواه مسلم الصحيح وزاد ابو داود وغيره فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل بهذا القدر. بارك الله في الجميع. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:00:53](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:01:18](#)